

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية يدعو لتعزيز الروابط
بين دول الخليج والأمم المتحدة

(دبي/نيويورك) جنيف: 8 أبريل/نيسان 2008: ثَمَّنَ جون هولمز وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية و منسق الإغاثة الإنسانية الطارئة دول الخليج على دعمها لجهود الإغاثة الإنسانية في العديد من الكوارث ودعا للمزيد من التعاون بين الأمم المتحدة ودول الخليج لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة بشكل أفضل و عبر السبل متعددة الأطراف.

وقال السيد هولمز خلال كلمته في افتتاح الدورة الخامسة لمعرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير: " في العديد من الدول حول العالم، أدت الجهود الإنسانية المشتركة لدول الخليج إلى إنقاذ الأرواح والتمكن من الوصول إلى مجتمعات لم تصل إليها الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الأخرى في بعض الأحيان. ولكننا إذا أردنا تلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة، فعلى العمل مع بعضنا البعض بشكل أكبر ليس بهدف الاستجابة للأزمات الإنسانية فحسب ولكن لتقليص أثرها قبل حدوثها في المقام الأول."

وتوقع السيد هولمز أن يزداد الطلب العالمي للمساعدات الإنسانية في كل من الأزمات الداخلية والمدنية المستمرة ومن الكوارث الطبيعية التي أصبحت أكثر تكراراً وحدة. وأضاف السيد هولمز أن الكوارث الطبيعية المسجلة قد تضاعفت بالعدد من 200 إلى 400 كارثة في العام على مدى العقدين الأخيرين من ضمنها تسعة كوارث ذات صلة بالمناخ من أصل كل عشرة. وقال هولمز: "إن أكبر مسبب لهذه الكوارث هو تغير المناخ مما نتج عنه ازدياد معدلات الحوادث وشدة الظروف الجوية المتعلقة به." وقال أن تخفيف مثل هذه الاتجاهات لا تتطلب تحسين قدراتنا للاستجابة للكوارث الإنسانية فحسب ولكن الاستثمار في إعداد وتحسين جاهزية المجتمعات المعرضة للكوارث التي يعد الكثير منها فقيرة لدرجة لا تستطيع مواجهة أثر الكوارث.

وفي وقت تقدم فيه حوالي 60% من مساعدات الأمم المتحدة الطارئة للبلدان التي فيها سكان مسلمون، فإن الارتباط الوثيق بين هذه البلدان وبلدان الخليج و منظومة الأمم المتحدة سيساعد أيضاً في بناء نظام أكثر تنوعاً يبرز الالتزام المشترك لإنهاء المعاناة بطريقة تتجاوز كل الاختلافات السياسية والثقافية.

وقال السيد هولمز: " لن تعزز الشراكات بين دول الخليج والأمم المتحدة أنشطتنا الحالية فحسب ولكنها ستساعد أيضاً في بناء حركة إنسانية أكثر تمثيلاً وقبولاً حول العالم لتكون أفضل استعداداً لتلبية التحديات لكل من الإنسان والطبيعة في القرن الواحد والعشرين. وقال السيد هولمز أن هناك خطر أنه بدون هذا التوازن، سيستمر النظر للمساعدات الإنسانية كمشروع غربي."

وتعد مشاركة السيد هولمز في معرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير جزءاً من مهمة السيد هولمز لمنطقة الخليج لمدة ستة أيام يلتقي فيها بالمسؤولين الحكوميين، وكبار ممثلي مجلس التعاون الخليجي وجمعيات الهلال الأحمر وشركات القطاع الخاص لتعزيز الشراكات بين دول الخليج والأمم المتحدة للتعامل مع القضايا الإنسانية حول العالم. وبالإضافة لدولة الإمارات العربية المتحدة، سيقوم السيد هولمز بزيارة المملكة العربية السعودية، الكويت، وقطر. ويرافق السيد هولمز خلال زيارته السيد عبد العزيز محمد الركبان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية .